جمل .

- الجمال : الحسن الكثير وذلك ضربان : أحدهما : جمال يخص الإنسان في نفسه أو بدنه أو فعله .

والثاني : ما يتوصل منه إلى غيره . وعلى هذا الوجه ما روي عنه A : (إن ا جميل يحب الجمال) (الحديث صحيح وقد أخرجه مسلم والترمذي عن ابن مسعود والطبراني في الكبير عن أبي أمامة والحاكم عن ابن عمر وابن عساكر عن جابر وابن عمر . انظر : الفتح الكبير 1 / 331 ، ورواية البيهقي عن ابن مسعود عن رسول ا A قال : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان) فقال رجل : يا رسول ا الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا ؟ فقال رسول ا A : (إن ا جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمص الناس) وكذا رواه البيهقي بهذه الرواية (انظر : الأسماء والصفات ص 60) وصحيح مسلم كتاب الإيمان 1 / 93 باب تحريم الكبر والمستدرك 4 / 181 و 1 / 26) تنبيها أنه منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص لذلك .

وقال تعالى : { ولكم فيها جمال حين تريحون } [النحل / 6] ويقال : جميل وجمال على التكثير . قال ا تعالى : { فصبر جميل } [يوسف / 83] { فاصبر صبرا جميلا } [المعارج / 5] وقد جاملت فلانا وأجملت في كذا وجمالك أي : أجمل واعتبر منه معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة : جملة ومنه قيل للحساب الذي لم يفصل والكلام الذي لم يبين : مجمل وقد أجملت الحساب وأجملت في الكلام . قال تعالى : { وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة } [الفرقان / 32] أي : مجتمعا لا كما أنزل نجوما مفترقة . وقول الفقهاء : المجمل : ما يحتاج إلى بيان فليس بحد له ولا تفسير وإنما هو ذكر بعض أحوال الناس معه والشيء يجب أن تبين صفته في نفسه التي بها يتميز وحقيقة المجمل : هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة .

والجمل يقال للبعير إذا بزل (بزل البعير يبزل : فطر نابه أي : انشق) وجمعه جمال وأجمال وجماله قال ا تعالى : { حتى يلج الجمل في سم الخياط } [الأعراف / 40] وقوله : { جمالات صفر } (وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب بخلفه وشعبة عن عاصم وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف : جمالة) [المرسلات / 33] جمع جمالة والجمالة جمع جمل وقرئ : { جمالات } (وبها قرأ رويس عن يعقوب وهي قراءة صحيحة متواترة . راجع : الإتحاف ص 430) بالضم وقيل هي القلوص والجامل : قطعة من الإبل معها راعيها

كالباقر وقولهم : اتخذ الليل جملا (انظر : أساس البلاغة ص 64) فاستعارة كقولهم : ركب الليل وتسمية الجمل بذلك يجوز أن يكون لما قد أشار إليه بقوله : { ولكم فيها جمال } [النحل / 6] لأنهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم . وجملت الشحم : أذبته والجميل : الشحم المذاب والاجتمال : الادهان به وقالت امرأة لبنتها : تجملي وتعففي (راجع : المجمل لابن فارس 1 / 198) أي : كلي الجميل واشربي العفافة (العفافة : وهو ما بقي في الضرع من اللبن)